S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26145
22 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص الرسالة المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ الموجهة الى سعادتكم من صاحب السعادة السيد هدايت أمين أرسالا، وزير خارجية دولة أفغانستان الاسلامية، بشأن التوترات الأخيرة على الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور أ. ج. رافان فرهدي
السفير
الممثل الدائم

250793

230793 230793 93-41481

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية أفغانستان

ترحب دولة أفغانستان الاسلامية ترحيبا بالغا بندائكم المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣ الذي تدعون فيه الى ممارسة ضبط النفس في طاجيكستان (SG/SM/5045).

إن التطورات الأخيرة على الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان الناشئة عن الهجوم الذي لا مبرر له بالمدفعية الذي شنته القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي وطاجيكستان على التراب الأفغاني، تثير قلقا بالغا لدى دولة أفغانستان ولدى الشعب الأفغاني.

واستجابة لنداء سعادتكم المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣، تؤكد دولة أفغانستان الاسلامية من جانبها لسعادتكم من جديد استعدادها للمشاركة في محادثات جادة ومخلصة للتوصل الى حل سلمي للمشاكل عن طريق التفاهم والمفاوضات بما يضمن عودة اللاجئين من أهالي طاجيكستان الى ديارهم في أمان واحترام.

إن الحكومة الأفغانية ترفض رفضا قاطعا الاحتجاجات المعبر عنها في بيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ (S/26110) والتي تكررت ثانية في البيان المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ الصادر عن مجلس وزراء جمهورية طاجيكستان، (S/26092) الذي يذكر "أن المجاهدين والوحدات الفرعية الخاضعة لوزارة دفاع أفغانستان" يتحملان المسؤولية عن الأحداث التي وقعت يوم ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣. (يذكر بيان الاتحاد الروسي في موضع آخر فحسب "القوات غير النظامية")

إن دولة أفغانستان الاسلامية ترفض بشدة المزاعم التي تدعي بأنه يتم تدريب اللاجئين من طاجيكستان وتسليحهم داخل أفغانستان وارسالهم الى طاجيكستان للقيام بأنشطة تخريبية. أما الاتهام بأن دولة أفغانستان الاسلامية متورطة في الهجمات المزعومة فإنه لا أساس له من الصحة تماما.

وتشير الحكومة الأفغانية مع الأسف الى عبارات التهديد الواردة في بيان الاتحاد الروسي من قبيل "حتمية العقاب" وعبارة "توجيه ضربة قاضية لعلاقات حسن الجوار بين البلدين" الواردة في بيان حكومة طاجيكستان.

صاحب السعادة،

إن وزع القوات المسلحة التابعة لكمنولث الدول المستقلة على حدود أفغانستان، وكذلك الهجمات الكثيفة التي شنتها هذه القوات يومي ١٥ و ١٦ تموز/يوليه على قرى في شعاب، ويانغي قلعة، ودشت القلعة، ومناطق دارغاند في اقليم توكهار، قد أثارت قلقا رئيسيا بالغا لدى دولة أفغانستان الاسلامية.

وبسبب حدة هذه الهجمات، قتل أكثر من ٣٦٠ من المدنيين الأبرياء، من بينهم نساء وأطفال ومسنين. كما أصيب أكثر من ٤٠٠ شخص بجراح، وتم تدمير عدد كبير من المنازل وإحراق محصول القمح في مساحة شاسعة. وكنتيجة أخرى أيضا لهذه الهجمات، تم تشريد أكثر من ٠٠٠ ٦ أسرة من ديارهم.

إن دولة أفغانستان الاسلامية تعتبر هذه الهجمات انتهاكا واضحا لميثاق الأمم المتحدة فضلا عن القواعد المقبولة دوليا التي تنظم العلاقات فيما بين الدول.

ولا ينبغي أن يغيب عن الأذهان أن أفغانستان كانت منذ زمن غير بعيد ضحية هجمات كبيرة وغزو واسع النطاق من جانب الجيش الأحمر التابع للاتحاد السوفياتي السابق، والذي استمر أكثر من ١٠ سنوات، وراح ضحيته ١,٧ مليون أفغاني، وغادر أكثر من ٥ ملايين ديارهم (من بينهم ٣ ملايين لم يرجعوا بعد الى ديارهم) وأصبح ما يقرب من مليونين من المعوقين، ومازال هناك أكثر من عشرة ملايين لغم أرضي مزروعة فوق ترابنا، ويعاني البلد فعليا من خراب في كل مجال.

إن وقوع عدوان من جديد من الشمال يجدد مشاعر الألم والمعاناة لدى الأمة الأفغانية ويعرض للخطر بشدة جهود دولة أفغانستان الاسلامية لاقامة علاقات طبيعية مع الاتحاد الروسي.

إن اتباع مثل هذا الموقف غير الودي إزاء أفغانستان، لاسيما استمرار وزع القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي ولبلدان كمنولث الدول المستقلة الأخرى على الحدود الأفغانية، وكذلك اللجوء الى شن هجمات بالمدفعية على أراضي أفغانستان بموجب ذريعة لا أساس لها من الصحة، لا يتناقض فحسب مع توقعاتنا، بل قد يكون بداية لعصر آخر من العداء بين البلدين.

وتو دولة أفغانستان الاسلامية أن تعلن مرة أخرى أن السبب الفعلي للتوتر الأخير يتسم بطابع انساني أساسا.

إن دولة افغانستان الاسلامية قد رأت ومازالت ترى مسؤولية أدبية في تقديم المساعدة الانسانية الى نحو ٠٠٠ ٩٠ من اللاجئين من طاجيكستان. وتتسم هذه الجهود بطابع انساني محض، ويتم تقديمها في ضوء العلاقات التاريخية والثقافية واللغوية والدينية بين شعب أفغانستان وطاجيكستان. ويجري الحفاظ على هذا الشعور بالمسؤولية برغم ندرة الموارد الخاصة المتاحة لدى أفغانستان كبلد أصيب بنكبة الحرب.

صاحب السعادة،

إن دولة أفغانستان الاسلامية قد راعت بإخلاص مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ولاسيما في حالة جمهورية طاجيكستان، جارها الشمالي.

إن أفغانستان، بوصفها ضحية حديثة للعدوان، حريصة أكثر من أي دولة عضو آخر في المنطقة، على أن تشهد عودة السلم والاستقرار الى أرض طاجيكستان التي طالت معاناتها، وكذلك تقدم هذا البلد على طريق المصالحة الوطنية.

ومن أجل القيام بدور مخلص وفعال لتهيئة مناخ سليم يفضي إلى تحقيق الهدف المذكور، اقترح رئيس دولة أفغانستان الاسلامية أثناء مؤتمر القمة المعقود في استانبول بتركيا إنشاء لجنة تمثل البلدان المعنية بإيجاد حل سلمي عن طريق التفاوض والحوار لمشكلة الحدود بين طاجيكستان أفغانستان. ونتيجة لذلك، كان هناك اتفاق بشأن إنشاء لجنة رباعية الأطراف تتألف من أفغانستان وطاجيكستان وأوزبكستان والاتحاد الروسي تتولى استعراض ودراسة الحالة لإيجاد حل عادل ودائم للمشاكل.

ولقد كان في صالح السلم والاستقرار الاقليميين، فضلا عن دعم العلاقات الودية بين الدول في المنطقة، لو كان الاتحاد الروسي قد رحب باستعداد الجانب الأفغاني، وبادله التفاهم والحوار بدلا من اللجوء الى الهجمات المسلحة والعداء.

ونحن إذ نقدر الرغبات الطيبة إزاء شعب طاجيكستان، على النحو المعبر عنه في بيان الاتحاد الروسي لواثقون من أن محنة ما يقرب من ٠٠٠ ٩٠ من لاجئي طاجيكستان الذين هم أيضا جزء من دولة طاجيكستان تستحق أيضا العطف والاهتمام من جانب الاتحاد الروسي.

وتأمل دولة أفغانستان الاسلامية أيضا أن تستعرض الأمم المتحدة على وجه السرعة الحالة وأن تبذل الجهود لضمان عودة لاجئي طاجيكستان الى ديارهم في أمان واحترام.

وتأمل أفغانستان في الوقت الحاضر أن تقوم الأمم المتحدة ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بتوسيع نطاق مساعدتهما الانسانية للاجئي طاجيكستان في أفغانستان والمساعدة في التخطيط من أجل عودتهم الى وطنهم.

إن دولة أفغانستان الاسلامية هي أيضا في حاجة ماسة الى تقديم مساعدة إنسانية من جانب الأمم المتحدة الى أكثر من ٠٠٠ ٦ من سكان أفغانستان المدنيين المشردين نتيجة القصف المدفعي الأخير الذي قام به الاتحاد الروسي للأراضي الأفغانية.

وأغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن أخلص تمنياتي لكم بالنجاح في مساعيكم الكبيرة الرامية الى تعزيز السلم في مناطق كثيرة من العالم تسودها التوترات الدولية.

هدايت أمين أرسالا
وزير خارجية دولة أفغانستان الاسلامية

- - - - -